نكسة...إيطالية... وفرحة... سويدية

حزن لاعبي إيطاليا

فرحة لاعبي السويد

فشل المنتخب الإيطالي في الفوز على ضيفه السويدي، وتعادلا بدون أهداف في المباراة التي أقيمت بملعب جوسيبي ميازتزا، بإياب ملحق التصفيات الأوروبية المؤهلة لمونديال 2018.

وعجز الأزوري عن هز شباك منافسه على مدار شوطي المباراة، لينتزع منتخب السويد بطاقة الصعود لكأس العالم بفضل فوزه ذهابًا بملعبه بهدف نظيف يوم الخميس الماضي، ويسجل أول غياب لإيطاليا عن المونديال منذ ما يقارب 60 عاما.

حاصر منتخب إيطاليا منافسه السويدي، إلا أن الضيوف كانوا منظمين دفاعيًا، والوصول إلى مرماهم كان مهمة شاقة لنجوم الأزوري، بمحاولات غير مؤثرة لماتيو دارميان وبونوتشي وبارزالي ومانولو جابيادينى وكاندريفا.

في المقابل حاول الثنائي تويفونين وماركوس بيرج وإيميل فورسبيرج استغلال أي ثغرة للدفاع الإيطالي، إلا أن الإعصاب انفقئت بسبب كثرة الاعتراض على الحكم الإسباني ماتيو لاهوز لعدم احتسابه ركلة جزاء من لمسة يد واضحة.

كما تلقى المنتخب السويدي ضربة مبكرة بإصابة لاعب الوسط ياكوب يوهانسون ليشارك مكانه جوستاف سيفنسون.

ركز الطليان هجماتهم في الدقائق الأخيرة من الشوط الأول، حيث كاد أن يسجل إيموبيلي مرتين، الأولى بتسديدة قوية فوق العارضة، ومحاولة أخرى أبعدها الدفاع السويدي من على خط المرمى، بينما أهدر فلورينزي الهجمة الأخطر من مجهود فردي، حيث راوغ المدافع وسدد في جسد الحارس السويدي روين أولسن.

رمى فينتورا المدير الفني لمنتخب إيطاليا بكل أوراقه الهجومية، حيث أشرك ستيفان الشعراوي واندريا بيلوتي مكان دارميان ومانولو جابيادينى الأقل العناصر الهجومية.

واصل المنتخب الإيطالي ضغطه لفك شفرة الدفاع السويدي بمحاولات غير مؤثرة لبونوتشي وإيموبيلي، كما انقذ روين أولسن مرماه من النيران الصديقة بكرة ساقطة في المقص الأيسر.

أما البديل إيزاك تيلين الذي شارك في الشوط الثاني، فاهدر انفرادًا تامًا بسبب البطء في تسديد الكرة، كما نال بطاقة صفراء بسبب تدخل عنيف ضد ليوناردو بونوتشي.

لم تنجح تبديلات فينتورا في فك طلاسم الدفاع السويدي، بل كانت محاولات هجومية بتسديدات طائشة لفلوريتزي واخرى ضعيفة لكاندريفا قبل ان يغادر الملعب ليشارك مكانه برناردسكي.

ضغط منتخب إيطاليا بكل خطوطه في الدقائق الأخيرة، حيث هدد بارولو المرمى بضربتي راس، بينما سدد الشعراوي كرة قوية انقذها الحارس السويدي ببراعة في الدقيقة 87.

احتسب الحكم الإسباني 5 دقائق وقت بدل ضائع، لم تشهد سوى إشهار 3 إنذارات لبرناردسكي وإيموبيلي للتدخل العنيف والحارس السويدي أولسن بسبب إضاعة الوقت.

من جانبه قال المدير الفني لمنتخب السويد، يان اندرسون، إنه يعجز عن انتقاء كلام لوصف شعور الفرحة بالتاهل لبطولة كاس العالم 2018 في روسيا.

وتاهلت السويد للمونديال بعد التعادل سلبيا امس امام إيطاليا في إياب الملحق الأوروبي، وهي التي فازت في الذهاب بهدف دون رد.

وفي تصريحات نقلتها محطة (كانال5) التليفزيونية، اكد اندرسون «لا توجد طريقة لوصف الأمر، هذا رائع، إذا فكرنا في اللاعبين المخضرمين فهذه ستكون فرصتهم الأخيرة للمشاركة في المونديال، لقد غلبتني الدموع أيضا».

واشاد المدرب بلاعبي منتخب السويد وروح «الكفاح» والقوة الهجومية لديهم، وخص على وجه الذكر تيلسون ليندلوف وجرانكفيست.

من جانبه قال اللاعب ماركوس بيرج بينما تتساقط الدموع من عينيه إن السويد حققت امرا كان بمثابة حلم.

واضاف «انا في حالة صدمة، هذا امر رائع، اعتقد اننا حققنا شيئا يمكن ان يجعل كافة السويديين يشعرون بالفخر، واجهنا فريقا من النخبة واستطعنا الحفاظ على نظافة شباكنا طوال مباراتي الملحق».

أما لاعب الوسط، سباستيان لارسون، فاشار إلى ان السويد واصلت اكتساب الثقة طوال فترة التصفيات لتبدأ شيئًا فشيئا في ان تؤمن بقدرتها على التاهل للمونديال.

فيما قال جورجيو كيليني، إنه لم يحدد بعد مستقبله مع منتخب إيطاليا، الذي لم يتاهل للمونديال، بعد خسارته في الملحق الأوروبي امام السويد ذهابا بهدف نظيف، والتعادل سلبا في الإياب.

واضاف كيليني، في تصريحات ادلى بها عقب المباراة لمحطة راي سبورت، أنه لا يعرف ماذا سيحدث في مستقبله، وإذا ما كان سيفكر في الاعتزال أم سيقود المشروع الجديد للاتحاد الإيطالي.

ويرى اللاعب، صاحب الـ33 عاما، ان امل المنتخب الإيطالي يكمن في الشباب مواليد حقبة التسعينيات، لأنهم سيكونون اكثر نضجا في بطولة كاس الامم الأوروبية المقبلة، «التي ربما نلعب مرحلة المجموعات فيها على ارضنا، سيكون من المهم بلوغ هذه المرحلة».

واضاف «هذا الشيء الوحيد الذي يمكننا تقديمه، نحن لم نغب عن المونديال منذ نحو 60 عاما».

واقر كيليني بانه لا يوجد مبرر للخسارة امام السويد وعدم التاهل، بقوله «لقد قدمنا كل شيء ولكن هذا ليس كافيا، فقد واجهنا منافسا في مستوى يستحق التاهل اكثر منا».

بينما نفى جيامبيرو فينتورا، المدير الفني لمنتخب إيطاليا، استقالته، بعد فشل الوصول إلى كاس العالم روسيا 2018.

ولم يتاهل منتخب إيطاليا، إلى كاس العالم 2018، عقب التعادل السلبي مع السويد، في إياب الملحق المؤهل للمونديال، والهزيمة ذهابًا بهدف نظيف خارج الديار.

وعقد فينتورا، مؤتمر صحفيًا عقب انتهاء المباراة، ونقلته شبكة «فوتبول إيطاليا»، نفى من خلاله، التقارير التي اشارت إلى تقدمه بالاستقالة.

وقال فينتورا «لم اتقدم باستقالتي من تدريب إيطاليا، لأنني لم اقابل رئيس الاتحاد الإيطالي، سنعقد اجتماعًا لمناقشة ما حدث».

وتابع «فخور كوني واحدًا من مجموعة المنتخب الإيطالي، سعيد للعمل مع هؤلاء الأبطال، بالتاكيد انا محبط، اركت في ليلة المباراة ماذا يعني الفريق للطليان».

وعن انتهاء مسيرة بوفون وبارزالي وكيليني ودي روسي مع المنتخب الإيطالي، علق فينتورا «الحقيقة الجميع يعلم انهم سيعتزلون، انا محبط لهم».

ورفض فينتورا، الحديث عن مستقبله مع إيطاليا وعقده الذي ينتهي في صيف 2020، قائلا «اعتقد أن الوقت الحالي غير مناسب للحديث عن ذلك، سنناقش ذلك في الوقت المناسب مع اتحاد الكرة».

مباراة اليوم

Bein Sports	12:00	استراليا X الهندوراس

دي روسي ينضم إلى قائمة المعتزلين

دانييلي دي روسي

انضم دانييلي دي روسي، لاعب وسط منتخب إيطاليا، لكل من الحارس المخضرم، جانلويجي بوفون، والمدافع اندريا بارزالي، وأعلن إسدال الستار على مسيرته مع منتخب إيطاليا، بعد الفشل في التاهل لكاس العالم 2018 بروسيا، بالتعادل سلبيا أمام السويد، الليلة، في إياب الملحق الأوروبي. وقال دي روسي، خلال مقابلة مع محطة (راي سبورت) المحلية، عقب اللقاء: «كانت لحظة عبلية، والأجواء كانت حزينة للغاية.. هناك طرق تحدد مسار حياتنا، وقد قضيت 16 أو 17 عاما من عمري مع المنتخب»، وأضاف متأثرا: «مجرد التفكير في أن هذه هي المرة الأخيرة، التي سأرتدي فيها هذا القميص، أمر مؤلم.. إنها صفحة تطوى». وعلى الرغم من الكارثة التاريخية، إلا أن صاحب الـ34 عاما، أبدى «فخره» بزملائه، وطالب مسئولي الاتحاد الإيطالي بالاعتماد على الشباب. وأكد: «إنها لحظة سوداء في تاريخنا، ليس لدي الكثير لأقوله، وسيكون هناك وقت لتحليل الموقف.. يجب على الاتحاد الإيطالي أن يتجاوز هذا الإحباط الكبير».

رامووس وكاسياس يواسيان بوفون

واسى سيرجيو رامووس، قائد المنتخب الإسباني وفريق ريال مدريد، جيانلويجي بوفون حارس مرمى المنتخب الإيطالي وفريق يوفنتوس، بعدما فشل الأخير في قيادة بلاده للتاهل لنهائيات روسيا 2018.

وأعلن بوفون اعتزاله الدولي، عقب التعادل السلبي أمام السويد، والذي منح الأخيرة التاهل إلى روسيا بفضل فوزها في ذهاب الملحق الأوروبي بهدف نظيف.

وكتب رامووس، عبر حسابه الشخصي على «تويتر»: «كأس العالم سيفتقدك يا بوفون، تشجع يا صديقي، كم أنت عظيم».

ويعد بوفون (39 عامًا)، صاحب الرقم القياسي لعدد المباريات الرسمية في تاريخ منتخب إيطاليا برصيد 174 مباراة.

فيما أعرب حارس المرمى الإسباني المخضرم، إيكر كاسياس، عن دعمه لنظيره الإيطالي جيانلويجي بوفون، وبعث له برسالة على مواقع التواصل الاجتماعي.

جاء ذلك بعد أن أعلن بوفون، بينما تنهمر الدموع من عينيه، اعتزاله اللعب الدولي، بعد اخفاق منتخب إيطاليا في التاهل لمونديال 2018 في روسيا.

وكتب كاسياس، على حساباته بمواقع التواصل الاجتماعي «أرغب في رؤيتك كاسطورة، لا يعجبني مطلقا أن أراك هكذا».

وتابع كاسياس «أود رؤيتك مثلما كنت دائما حتى هذه اللحظة، أسطورة، فخور بمعرفتك واللعب أمامك مرات كثيرة. مازال عليك أن تبث البهجة في كرة القدم يا صديقي».

وكان بوفون، الذي سيكمل في يناير المقبل، عامه الـ 40، قد غلبته دموعه، بعد فشل منتخب بلاده، في التاهل للمونديال لأول مرة منذ عام 1958.

أستراليا تبحث عن النهاية السعيدة للرحلة الطويلة

أستراليا تسعى لاستمرار الفرحة

قطعت أستراليا الرحلات ذهابا وإيابا على مدار أكثر من عامين بحثا عن التاهل لكأس العالم 2018 لكرة القدم، ورغم أن الطريق لم يكن ممهدا فإن الفريق يثق في الوصول إلى النهاية السعيدة اليوم.

وبدأ مشوار أستراليا في قرغيزستان في يونيو 2015 وسيصل إلى خط النهاية بخوض المباراة 22 باستضافة هندوراس في إياب الملحق العالمي، بعد التعادل دون أهداف ذهابا في سان بيدرو يوم الجمعة.

ورغم اقتراب الوصول إلى كأس العالم للمرة الرابعة على التوالي والاهتمام الكبير باللعبة التي قطعت خطوات كبيرة للأمام فإنها لا تزال ثاني في الشعبية بعد الرجبي وكرة القدم الأسترالية.

ومنذ 3 سنوات في كأس العالم بالبرازيل ظهرت أستراليا بشكل جيد رغم الخسارة في دور المجموعات أمام تشيلي وهولندا وإسبانيا.

ومن ضمن هذه المنتخبات الثلاثة تاهلت إسبانيا فقط لكأس العالم في روسيا العام المقبل، ومع فشل إيطاليا أيضا في التاهل لأول مرة منذ 1958، فإن أنجي بوستيكوجلو مدرب أستراليا يدرك جيدا معنى الإخفاق في الصعود.

وقال بوستيكوجلو للصحفيين «فيما يتعلق باللعبة يكون من المهم جدا التاهل ونرغب في أن نكون هناك عند إقامة كأس العالم، تابعنا هذا الصباح فشل إيطاليا في التاهل ويدرك المرء مدى تأثير ذلك».

وأضاف «عدم التاهل لا يعني أن اللعبة ستتجه بشكل أو بآخر لعدم الوجود لكن الأمر يتعلق بالنمو المستمر».

وتابع «يجب أن نتحلى بطموح في كرة القدم العالمية والأمر يتعلق بالرغبة في التاهل والظهور بشكل قوي، هذه الأمور لن تحدث إذا لم نستكمل المهمة».

وثق بوستيكوجلو في قدرة لاعبي أستراليا على حسم الأمور أمام هندوراس.

وقال المدرب «المنافس خطير لكن الأهم بالنسبة لنا أن نفرض شخصيتنا على المباراة، إذا سيطرنا كما فعلنا في السابق سيكون من الصعب إيقافنا».

وأكد بوستيكوجلو جاهزية جميع لاعبيه بعد تعافي تيم كاهيل وروبي كروز من الإصابة وعودة ماتيو ليكي ومارك ميليجان من الإيقاف.

وثارت شكوك حول استمرار بوستيكوجلو في منصبه بعد مباراة هندوراس، بغض النظر عن نتيجتها، لكن المدرب رفض الحديث عن ذلك.

وقال بوستيكوجلو «هذا أطول مشوار للتصفيات مقارنة بأي دولة أخرى سواء فيما يتعلق بعدد المباريات أو بعدد الكيلومترات في رحلات السفر، لا نريد ضياع كل ذلك».